@ 152 @ | | وسنة الرسول صلى ا عليه وسلم مداراة الخلق ، وسنة الأولياء الوفاء بالعهد والصبر في البأساء | والضراء . | | قال : سمعت عبد ا بن محمد الدمشقي يقول : سمعت إبراهيم بن المولد يقول : | سمعت أبا سعيد الخراز يقول : العبودية ثلاثة : الوفاء عز وجل على الحقيقة ومتابعة | الرسول صلى ا عليه وسلم في الشريعة والأمر لجميع الأمة بالنصيحة . | | قوله عز وجل : ^ (فإن تنازعتم في شيء فردوه إلى ا والرسول) ^ . | | قيل : إذا أشكل عليكم شيء من أحوال الكبار والسادة واختلفتم فيه ، فاعرضوا | ذلك على أحوال الرسول صلى ا عليه وسلم فردوه إليه ، فإن لم يبين ذلك لكم ، فردوه إلى الكتاب | المنزل من رب العالمين . | | قوله عز وجل : ! 2 2 ! [الآية : 60] . | | قال أبو عثمان رحمه ا : يعني إلى إرادتهم وأهوائهم وأمثالهم وأشكالهم . | | قال ا عز وجل : ! 2 2 ! أن يخالفوه . | | وقال بعضهم رحمه ا : أعظم طاعة لك نفسك فلا تركن إليها في شيء من أوامرها | وإن أمرتك بالطاعة فإنها تخفى عنك شرها وتبدي لك خيرها . | | قوله عز وجل 2 ! : 2 ! | [الآية : 63] . | | قال الواسطي رحمه ا : أعرض عن الجهال وعظ الأوساط وأخبر بعيوب الأشراف | وخاطب كلاً على قدر طاقته . | | وقال فارس رحمه ا : فأعرض عنهم وعظهم وتوكل ، ولا يصح للعبد توكل وهو | لا يجد غير ا معولاً . | | وقيل في قوله عز وجل 2 ! : 2 ! بقولك وأعرض عنهم بفعلك . | | قوله عز وجل : ! 2| . ! 2